

الجامعة: المستنصرية  
الكلية: الآداب  
القسم: المعلومات والمكتبات  
اسم المادة: نظم تصنيف  
اسم التدريسي: م.د. ضحى محمود حسين  
عنوان المحاضرة: أنظمة التصنيف الخاصة  
تسلسل المحاضرة: 22

---

## أنظمة التصنيف الخاصة

تضم أنظمة التصنيف العامة المعرفة كلها بكامل أقسامها الموضوعية أو أشكالها الأدبية مهما كان شكل العرض أو نوع المادة المكتبية. إلا أن أنظمة التصنيف الخاصة تقتصر على مجال معين بدرجات متفاوتة. فهي مثلاً :

- ١- قد تقتصر على موضوع معين .
- ٢- قد تقتصر على ميدان يشمل عدداً محدداً من المواضيع.
- ٣- قد تقتصر على شكل من أشكال المواد المكتبية.
- ٤- قد تقتصر على شكل أو أشكال أدبية معينة.
- ٥- قد تقتصر على فئة معينة من القراء.

والعوامل التالية هي التي دعت الكثير من المصنفين إلى التفكير في بناء أنماط من هذه الأنظمة الخاصة.

- ١- الحاجة إلى جمع كل مظاهر الموضوع معاً في الوقت الذي عجزت فيه الأنظمة العامة عن ذلك.
- ٢- في جميع الأنظمة العامة نقاط ضعف كثيرة خاصة في عملية بنائها. وقد كان لرانجاناثان الفضل الكبير في وضع الأسس المناسبة لتقييم أي نظام تصنيف عام خاصة من حيث فشله في تطبيق مبدأ التركيب الوجيه والربط بين المواضيع المختلفة التي يتطلبها المتخصصون.

كما ان اسس رانجاناثان نفسها سهلت على المصنفين عملية بناء  
الانظمة الخاصة.

٣-درجة التفصيل في الانظمة العامة غير كافية في حالات كثيرة. وقد  
سبق ان برزت مثل هذه الحالات عند الحديث عن ثلاثة منها.

٤-توزيع الرموز في الانظمة العامة بين الاقسام الرئيسية وفي الفرعية  
توزيع غير عادل.

٥-نظراً لضخامة حجم العمل اللازم لتحديث ومراجعة الانظمة العامة  
فان هذا العمل يستغرق وقتاً طويلاً مما يؤثر على حداثة المعلومات  
فيها وعلى سرعة صدور الطبقات .